

الأمثل في تفسير كتاب □ المنزل

[483] الآية :18 مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَأَسْفِلَ فِيهَا الْقَوْمُ الْأَكْفَرُ مَا كَانُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ 18 التفسير رمادُ إشتدَّتْ به الريح: ضربت هذه الآية مثالا واضحاً وبلغاً لأعمال الكفار، وبذلك تكمل بحث الآيات السابقة في مجال عاقبة أمرهم. يقول تعالى: (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرمادٍ اشتدَّتْ به الريح في يومٍ عاصفٍ) فيتناثر الرماد في الريح العاصف بحيث لا يستطيع أحد جمعه، كذلك منكرو الحق ليست بإستطاعتهم أن يجمعوا ما كسبوا (لا يقدرُونَ ممَّا كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد). *

* *